

لسان العرب

(ثبر) ثَبِرَهِ يُثْبِرُهُ ثَبِيرًا وَثَبِيرَةً كِلَاهُمَا حَبَسَهُ قَالَ بِنَاعِمَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا وَثَبِيرَةً عَلَى الْأَمْرِ يُثْبِرُهُ صَرْفُهُ وَالْمُثَابِرَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمَوَاطَبَةُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثَنْتِي عَشْرَةَ رَكَعَةً مِنْ السُّنَّةِ الْمَثَابِرَةُ الْحَرِصُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ وَمَلَازِمْتُهُمَا وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبَأَبُو زَيْدٍ ثَبِيرَتٌ فَلَنَا عَنْ الشَّيْءِ أَثْبِيرُهُ رَدَدْتُهِ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَوْسَى أَتَدْرِي مَا ثَبِيرَ النَّاسِ؟ أَيُّ مَا الَّذِي صَدَّ هُمْ وَمَنَعَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَقِيلَ مَا أَبْطَأَ بِهِمْ عَنْهَا وَالثَّبِيرُ الْحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا قَالَ الْفِرَاءُ أَيُّ مَغْلُوبًا مَمْنُوعًا مِنْ الْخَيْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَثْبُورُ الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ الْمَعَذِبُ وَثَبِيرُهُ عَنْ كَذَا يُثْبِرُهُ بِالضَّمِّ ثَبِيرًا أَيُّ حَبَسَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا ثَبِيرَكَ عَنْ هَذَا أَيُّ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرْفَكَ عَنْهُ؟ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَثْبُورًا أَيُّ هَالِكًا وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثُبُورًا قَالَ وَيْلًا وَهَلَاكًا وَمَثَلُ الْعَرَبِ إِلَى أُمَّةٍ يَأْتُوها مِنْ ثَبِيرٍ أَيُّ مِنْ أَهْلِكَ وَالثَّبِيرُ الْهَلَاكُ وَالْخِسْرَانُ وَالْوَيْلُ قَالَ الْكَمِيتُ وَرَأَتْ قُضَاعَةَ فِي الْأَيَّامِ مِنْ رَأْيِ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ أَيُّ مَخْسُورٌ وَخَاسِرٌ يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثَّبِيرِ هُوَ الْهَلَاكُ وَقَدْ ثَبِيرَ يُثْبِرُ ثُبُورًا وَثَبِيرَهُ أَيْ أَهْلَكَ إِنْ هَلَاكَ لَا يَنْتَعِشُ فَمَنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ وَالثَّبِيرُ الْهَلَاكُ فِيهِمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَالَ الْفِرَاءُ الثَّبِيرُ الْمَصْدَرُ وَلِذَلِكَ قَالَ ثُبُورًا كَثِيرًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَعَدْتَ قَعُودًا طَوِيلًا وَضَرَبْتَهُ ضَرْبًا كَثِيرًا؟ قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَا بِمَا فَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَانْدَامَتَا هُوَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا بِمَعْنَى هَلَاكًا وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا ثَبِرْنَا ثُبُورًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا مَصْدَرٌ فَهُوَ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَثَبِيرَ الْبَحْرِ جَزَرَ وَتَثَابِيرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ تَوَاتَبَتْ وَالْمَثْبِيرُ مِثَالُ الْمَجْلِسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَلَدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَتَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَليْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرِي أَنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْمَخْدَعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ الْمُنْتَجِعَةَ تَفْحَصُ فِي مَثْبِرِهَا وَقَالَ زَمَخَشِيرُ الْمَثْبِيرُ النَّاقَةُ أَيْضًا حَيْثُ تُعَضُّ بِهَا وَتُنْحَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَجْلِسِ الرَّجُلِ مَثْبِيرٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَنَّهُ أُمِّهِ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَأَنَّهَ حَمَلَ فِي نِطَاحٍ وَأُخِذَ مَا تَحْتَ مَثْبِيرِهَا فَغَسَلَ عِنْدَ حَوْضِ زَمَزَمِ الْمَثْبِيرُ مَسْقُطٌ الْوَلَدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْإِبِلِ وَثَبِيرَتِ

الْقَرْدَةَ انفتحت وفي حديث معاوية أن أبا بريد قال دخلت عليه حين أصابته
 قَرْدَةً فقال هَلُمَّ يا ابن أخي فانظر قال فنظرت فإذا هي قد ثَبِرَتْ فقلت ليس
 عليك بأس يا أمير المؤمنين ثَبِرَتْ أَي انفتحت والثَّبِيرَةُ تُرابٌ شبيه بالذُّورِ
 يكون بين طهري الأرض فإذا بلغ عِرْقُ النخلة إليه وقف يقال لقيتُ عروقُ النخلة
 ثَبِيرَةً فَرَدَّتها وقوله أنشدته ابن دريد أَي سُمِّ وَتَدَّى غَادِرٌ تُمُّ بِثَبِيرَرَهْ إِنَّمَا
 أَرَادَ بئيرة فزاد راء ثانية للوزن والثَّبِيرَةُ أَرْضٌ رَخْوَةٌ ذات حجارة بيض وقال
 أبو حنيفة هي حجارة بيض تقوِّم ويبنى بها ولم يقل إنها أَرْضٌ ذات حجارة والثَّبِيرَةُ
 الأَرْضُ السهلة يقال بالغت النخلة إلى ثَبِيرَةٍ من الأَرْضِ والثَّبِيرَةُ الحفرة في الأَرْضِ
 والثَّبِيرَةُ النقرة تكون في الجبل تمسك الماء يصفو فيها كالمُهْرِيحِ إِذَا دخلها
 الماء خرج فيها عن غُثائِهِ وصفا قال أبو ذؤيب فَتَجَّسَّ بها ثَبِيرَاتِ الرَّصَا فَرِحَتْ
 تَزَيْلَ رَنْقِ الكَدْرِ .

(* قوله « حتى تزيل رنق الكدر » كذا بالأصل وفي شرح القاموس حتى تفرق رنق المدر) .
 أَرَادَ بالقبرَاتِ نِقَارًا يجتمع فيها الماء من السماء فيصفو فيها التهذيب
 والثَّبِيرَةُ الذُّقْرَةُ في الشيء والهَزْمَةُ ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها
 الماء ثَبِيرَةً ويقال هو على صَيْرٍ أَمْرٍ وَثَبِيرَارٍ أَمْرٌ بمعنى واحد .
 (* قوله « بمعنى واحد » أَي على إِشْرَافٍ من قضائه كما في القاموس) وَثَبِيرَةُ مَوْضِعٌ
 وقول أبي ذؤيب فَأَعَشَيْتُهُ من بَعْدِ مَا رَأَيْتُ عَشِيَّتَهُ بِسَهْمٍ كَسَيْرٍ
 الثَّبِيرِيَّةُ لَهَا وَقِيلَ هو منسوب إلى أَرْضِ أَوْحِيٍّ وروي التابرية بالتاء
 وَثَبِيرٌ جبل بمكة ويقال أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَمَا نُبْغِيرُ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَبِيرَةُ ثَبِيرٍ
 غَيْنَاءُ وَثَبِيرُ الأَعْرَاجِ وَثَبِيرُ الأَحْدَبِ وَثَبِيرُ حِرَاءِ وفي الحديث ذكر ثبير قال
 ابن الأثير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو أَيْضًا اسم ماء في ديار مزينة أقطع النبي
 لَطَاقِ نَمِيَّةٍ لَعَرٌ وَأُ الراعي قال رضاً اسمُ رَيْدِثَوِيَّةِ رَمَضَانَ بنِ يَسْرَاشِ A
 فَيَحْنُ حَلَّاهَا عَنْ مَاءِ يَثْبِيرَةَ الشَّيْبَانِ والرَّصَدُ